كلمة الافتتاح

للدكتور إبراهيم مدكور

رئيس المجمع

فى افتتاح الدورة الرابعة والخمسين
لمؤتمر المجمع

بسم الله وعلى بركة الله نفتتح جلسة مؤتمرنا فى الدورة الرابعة والخمسين ، والآن مع كلمة الأستاذ الدكتور أحمد فتحى سرور وزير التعليم .

كلمة الدكتور أحمد فتحى سرور

وزير التعليم العالى

الأستاذ الجليل رئيس المجمع :

الأساتذة الأعضاء الأجلاء :

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته .

يسعدنى أن ألتقى بكم للمرة الثانية ، فى رحاب مجمعكم العريق ، مفتتحا معكم مؤتمر دورتكم المجمعية ، الرابعة والخمسين . . كما يسعدنى أن أرحب بالاعضاء الاشقاء من العرب ، وبالاعضاء الأصدقاء من غير العرب ، الذين قدموا إلينا من بلاد شقيقة وصديقة ، للمشاركة فى أعمال مؤتمركم ومتابعة النشاط المجمعى ، بالنظر والتقييم ، والبحث والدراسة ومعالجة أهم القضايا اللغوية والأدبية والعلمية ، التى تتصل من قريب أو بعيد بلغتنا العربية الخالدة .

أيها السادة :

لست فى حاجة إلى التنويه والإشادة بماضى لغتنا ، حين سادت لغات الدنيا قرونا عديدة ، كانت فيها اللسان المعبر عن الحضارة العربية والإسلامية ، بل الحضارة الإنسانية . . . وقد ظلت هكذا طوال هذه القرون الزاهرة حتى أدركها الجمود والركود ، حين وقعت أمتنا العربية والإسلامية فريسة الفرقة ، وداهمتها قوى الاحتلال ، فشلّت حركتها الحضارية ، وسلّطت على لغتنا عوامل الضعف والتخلف ، فعاشت فى الماضى ، عاكفة على التقليد ، متوقفة عن الإبداع والتجديد .

ثم أقبل العصر الحديث ، وهبت على العالم رياح التحرير ، فهبت أمتنا العربية تضع عن كاهلها أثقال الجمود والتخلف ، لتستطيع الانطلاق واللحاق بركب الحضارة الذى لاتتوقف مسيرته ، فى كل مجالات العلم والأدب والفن . . وكانت لغتنا وسيلتنا الأولى لإحراز التقدم الحضارى . . . فلا حضارة

بدون لغة ولا لغة بدون حضارة . . ولهذا تتابعت جهود المصلحين لإنشاء مجمع لغوى ، حتى توجت بإنشاء هذا المجمع الذى جمع فى رحابه جهابذة العربية وعشاقها ، من المصريين وغير المصريين ، ومن العرب وغير العرب . . وها هو مجمعكم قد بلغ عامه الرابع والخمسين : حارسا للغة العربية ، باذلا كل الجهد لتكون لغة علم وحضارة ، حتى تعود إلى مكانتها الطليعية بين اللغات العالمية . . ولعل خير مايشهد بذلك ما أصدره مجمعكم من عشرات الآلاف من مصطلحات العلوم والفنون ، ومئات القرارات فى ضوابط اللغة ، وألفاظها وأساليبها ، ورسوم كتابتها ، وما أخرجه المجمع من نفائس التراث اللغوى كما أن لمجمعكم مكان الريادة فى ميدان التأليف المعجمى ، فقد أصدر من المعجمات العامة : المعجم الوسيط ، والمعجم الوجيز وجزأين من المعجم الكبير . . ومن المعجمات المتخصصة : معجم ألفاظ القرآن الكريم ، ومعجم ألفاظ الحضارة والفنون ، والمعجم الفلسفى ومعجم التربية وعلم النفس والمعجم الجغرافى ، والمعجم الجيولوجى ، والمعجم البيولوجى ، ومعجم الكيمياء والصيدلة ومعجم الفيزيقا الحديثة ، ومعجم الفيزيقا النووية ، ومعجم الحاسبات الالكترونية ، ومعجم الهيدرولوجيا (علم المياه) .

والمجمع بهذه المعجمات العلمية المتخصصة يسهم أعظم إسهام فى حركة تعريب التعليم الجامعى ، الذى تتطلع إليه أمتنا العربية منذ أمد بعيد !

وها أنتم فى مؤتمركم هذا تضيفون الجديد والعديد ، من المصطلحات والقرارات والمواد المعجمية إلى ذلك الرصيد العظيم . . . كما تتجهون ببحوث مؤتمركم إلى معالجة قضية من أهم قضايانا اللغوية المعاصرة ، وهى « لغة الإعلام » .. فللإعلام دوره الخطير فى دعم التعليم ، بتنشئة أبنائنا على لغة عربية قويمة واكتسابهم معرفة واسعة بأحداث العصر ومستحدثاته وقيما نبيلة وجليلة تنير لهم

طريقهم وحياتهم . . وهكذا يصبح الإعلام والتعليم جناحين ينهضان بشباب الأمة إلى مستوبات رفيعة من التكوين العقلى والنفسى واللغوى ، والإعلام بوصفه وسيلة الاتصال التى تنقل ثقافتنـا العربية يجب أن يتخذ لغة صحيحة معبرة أصدق تعبير عما تحمل من ثقافة .

أيها الأساتذة الأجلاء :

أجدد التحية لكم ، والترحيب بمؤتمركم ، سائلا الله تعالى أن يشدا أزركم ، ويمنحكم عونه وتوفيقه .

« والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته »

كلمة الدكتور إبراهيم مدكور
رئيس المجمع

أيها السادة :

يسعدنى حقا أن أضم صوتى إلى صوت السيد وزير التعليم فى الترحيب بضيوفنا الكرام وزملائنا الأعزاء من أعضاء عاملين ومراسلين .

وهم يدركون مدى شعورنا وحرصنا على لقائهم والإفادة من بحثهم ودرسهم . وقد كنا نقضى فى هذا المؤتمر قدما نحو شهرين ولكن أعباء الحياة ومسئوليات زملائنا فى بلادهم قضت علينا أن نقصر هذه المدة على النحو الذى هى عليه الآن .

وهى ولاشك مدة قصيرة بالنسبة لما يعرض فيها من أعمال مجلسنا طوال عام كامل ولكن إخواننا فى شغفهم وحبهم لخدمة لغتهم يقفون أنفسهم على هذه المهمة ليلا ونهارا .

ونحن ولاشك نسعد بأن نتلقى مساعداتهم فيما نحتاجه من مواد علمية ، ونخص بالذكر هنا شيخ الجزيرة الأستاذ حمد الجاسر حيث يتحفنا فى كل عام بملاحظاته القيمة فى المعجم الكبير ، خاصة مايتعلق منها بالبلدان والأماكن الجغرافية والأنساب وغيرها ، ونحن نفيد حقيقة من جهد إخواننا وأصدقائنا الذين يساهمون معنا فى أعمال هذا المؤتمر .

ولهذا الجهد القيم أثره وثماره فيما ننتهى إليه من قرارات ونخرجه من مطبوعات .

أيها السادة :

نحن ملتزمون حقا بأن نضع أمامكم كل مايقره مجلسنا من بحوث ودراسات

لكى تستكمل وضعها القانونى . ودرجنا على أن نوجه النظر إلى موضوع معين نتطلع فيه إلى دراسات زملائنا وآرائهم من مصريين وغير مصريين وموضوع هذه الدورة هو «لغة الإعلام» ، وكالعادة لكل زميل أن يعالج مايعن له من درس وبحث .

ولغــة الإعــلام ذات شأن كبير فى حياة اللغة العربية والنهوض بها . هى لغة الوضوح والبيان ، ولغة الحياد والواقع ، ولغة العامة والخاصة . نتلمسها فى صحفنا اليومية ومجلاتنا الأسبوعية أو الشهرية . وإلى جانب الصحافة تجىء الإذاعة مرئية كانت أو مسموعة ، وقد قلت منذ زمن إنها مدرسة الشعب ، وفى الحق إن النهوض بها نهوض باللغة الدارجة وارتفاع بمستوى الحديث لدى الزارع والصانع فضــلا عن الباحث والدارس .

وإذا ألقينا نظرة على ماضى صحافتنا فى أوائل هذا القرن بادئين بصحيفة «الجريدة» التى أنشأها «لطفى السيد» أستاذ الجيل ومتابعين الخطى فيما تلا ذلك من صحف سياسية وحزبية وأخرى ثقافية وأدبية لاحظنا أن لغة الصحافة اليوم تخطو خطوات حثيثة نحو لغة واضحة اللفظ ، قصيرة الجمل ، سهلة الأسلوب قد لاتخلو من هفوات فى اللفظ أو السباك والتركيب متأثرة بلفظ دارج أو آخر أجنبى معرب ولكن هذه العيوب أخذت فى التلاشى شيئا فشيئا ومن أهم مايلفت نظرنا فى الصحافة العربية اليوم أنا نقرؤها عن مصادرها المختلفة فى مشرق العالم العربى أو مغربه ولايكاد يعز علينا شىء مما يرد فيها ولصحفنا الكبرى توزيع فسيح المدى لايقف عند العالم العربى بل يمتد إلى أوربا وأمريكا وقد جاوز هذا إلى اخراج صحف عربية فى بعض العواصم الغربية الكبرى كباريس ولندن وواشنطن ونيويورك وبذا أحسن جالياتنا العربية المقيمة فى الخارج أنها على صلة وثيقة بلغتها وقوميتها . وقد مضى الزمن الذى كان يتردد فيه اليونسكو فى أن يعد العربية إحدى اللغات العالمية الكبرى وأصبحت اليوم ذات شأن فى لقاءاته ومطبوعاته ومكتبته .

أما وسائل الإعلام الأخرى من إذاعة مسموعة أو مرئية فهى تنهج النهج نفسه وتتابع السير فى التطوير والتجديد وسلاسة اللفظ ووضوح العبارة . وأخذ كثير من إذاعاتنا فى إعداد تدريب كامل للمذيعين يمكنهم من النطق الواضح والعبارة المستقيمة وما أجدرنا أن نتوسع فى هذا التدريب وأن نعاود النظر فى أمر المذيعين من حين لآخر لكى نطمئن إلى وضوح نطقهم وإلى سلامة عبارتهم وأن نخلصهم ما أمكن من اللفظ الساقط والتعبير الركيك ، وقد أخذت إذاعتنا المسموعة عملا بمناقشة بعض الألفاظ والتعبيرات فتقر منها ماتقر وترفض ما ترفض ، ولها برنامج متتابع بعنوان « قل ولاتقل » وكم يذكرنى هذا بصنيع أستاذ جليل هو المرحوم أحمد العوامرى ولكنى أرجو ألا يغلو أصحاب برنامج « قل ولاتقل » فى التضييق على الناس دون حاجة ، وما أحوج المذيعين عامة أن يرجعوا إلى مقررات المجمع فى ألفاظه وأساليبه ومصطلحاته وتعبيراته وعنده فى ذلك زاد كبير يكفى أن أشير فيه إلى أن لغة لعبة كرة القدم مثلا كانت مما عنى به مجمع القاهرة أقر فيه ما أقر ورفض مارفض ، ولألفاظ الحضارة التى تقوم عليها لجنة خاصة منذ عدة سنين بوجه عام صلة وثيقة بالإذاعة المسموعة والمرئية وهنا أيضا أحب أن أشير إلى أن الإذاعة العربية يتقارب بعضها من بعض ويلتقى عندها السامع فى العالم العربى جميعه . فقد زرت الجزائر منذ عشرين عاما ، وكنت أجد صعوبة فى التخاطب والتفاهم ، اللهم إلا بالاستعانة باللغة الفرنسية ، وقد تغير الحال اليوم حيث تجد الشباب العربى ففى الجزائر أبناء العشرين والخمسة عشر عاما يتكلمون لغة عربية جيدة ، وفى زيارتى الأخيرة للرباط لاحظت أثر الإعلام فى نشر اللغة العربية بصورة كبيرة بين أبناء المغرب العربى .

وهناك تبادل إذاعى بين الأقطار العربية أحبذه وأدعو إلى الإكثار منه ، وقد حرصت دائما فى زياراتى للأقطار الشقيقة على أن أستمع إلى إذاعتها لكى أتلمس فيها مواطن التقارب والشبه بين المذيعين لختلفين ، وقد خطت الإذاعة المصرية

فى هذا خطوات فسيحة ولا أشك فى أن الأقطار الشقيقة ستنتهج النهج نفسه .

وفى اختصار أستطيع أن أقرر أنه قد انقضى الزمن الذى كانت تعد فيه إذاعة القسم العربى بالإذاعة البريطانية النموذج الأمثل للإذاعة السليمة الواضحة ووصلنا فى كثير من إذاعتنا العربية إلى درجة لاتقل عن الإذاعة البريطانية إن لم تزد عليها .

وختاما أكرر ترحيبى وسعادتى بصحبة الزملاء الكرام .

والسلام عليكم ورحمة الله .

كلمة الأستاذ عبد السلام هارون

الأمين العام للمجمع

السيد الأستاذ الدكتور وزير التعليم

السيد الأستاذ الدكتور رئيس المجمع

السادة الزملاء الأجلاء من مصر ، وشقيقاتها ومن سائر أطراف الدنيا .

السادة الضيوف الأعزاء من مصر ، وسائر الوطن العربى :

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ، وأثابكم الله ثواب المخلصين بما تنبض به قلوبكم من إعزاز ووفاء للغتكم العربية التى تجمع شعوبنا على الفكر الواحد ، والأمل الواحد مهما طوحت بنا جنبات الأرض شرقها أو غربها أو شمالها أو جنوبها .

إن لغتنا هى الأمانة الغالية فى أعناقنا وهى التى يهدر خائنها ، ويغضب الله ويغضب العروبة والإسلام من يفرط فى حقها أو يتهاون فى جليل شأنها .

نحن جميعا أمناء على لغتنا لغة القرآن ، حراص على كيانها وعلى نقائها وتنمية تطويعها ، وعلى رفع شأنها فى هذا الخضم العارم من لغات الناس فى هذه الأرض .

وإن من ضل عن منهجها المحكم ، ومسلكها المبرم ، فقد ضل سواء السبيل ما اجتمعنا اليوم وما نجتمع فى كل عام للحج إلى هذا المؤتمر إلا لنجمع قلوبنا المتزامنة فى نبضاتها ، وعقولنا المتناسقة فى خلجاتها ، وآمالنا المتساوية فى أهدافها على خير ما يجمع هذا كله ، هو الجلوس فى مؤتمرنا للتشاور ، يعلو فيه الحق ، ويندحر الباطل والشك . إخلاص فى النية

ومسارعة إلى انتهاج أقوم السبل ، في خدمة لغتنا الخالدة ، وأنتم صفوة العلماء ونخبة الرجال ، الذين يمثلون ثقافة بلادهم أصدق تمثيل ، كما يمثلون غرة العلم ، وسلطان الخلق النبيل.

هذه عودة كريمة أخرى نحظى فيها باللقاء جميعا على مـدى أسبوعين لنتدارس ما أنجزته لجان مجمعكم الجامع ، وما أقره مجلس المجمع في هذا العام بعد انفضاض الدورة السابقة التي مرت كأنها الأمس . كما أن هناك بحوثا تلقى ، ودراسات تقدم لتكون موضع مناقشة ومدارسة مثمرة إن شاء الله . وما ذلك إلا رغبة منا جميعا في رفـع شأن الفصحى ، والبرهان على صدق طواعية كلماتها ومشتقاتها وأساليبها للتعبير السليم في مجالات العـلوم والآداب والفنون .

إن قرارات مجمعنا ، وهي وليدة الشورى والتحقيق الجماعي ، إنما تستمد شرعيتها من هذا المؤتمر الذي هو بمثابة المحكمة العليا التي لها السلطان الأعلى ، ولا فضل هنا لرأي على رأي إلا بما ينال من إجماع ، أو ما يحظى به من رضوان .

إن مجامعنا كلها تقوم على الشورى الفكرية والعلمية وعلى إنكار الذات وإنكار الذوات أيضـاً . ومن هنا كان لابد للمخطئين أن يحاولوا النيل من جهودكم الساميـة التي تسري وحدها إلى مساريها دون ضجيج أو هدير . وهل هذه المعاجم التي أصدرها المجمع التي كادت أن تقارب العشرين ، هل هذه المعاجم العتيدة إلا وليدة جهد خارق غير مصحوب بضجيج أو هدير وقديما قالوا : إنما يعرف الفضل من الناس ذووه ، وليس يفوتني أن أعبر بالنيابة عن مجمعكم – عن عظيم شكرنا وتقديرنا لحضوركم أيضاً أيها الزملاء العرب الأشـقاء والزمـلاء ، المستعربون الأصدقاء . راجين لكم طيب إقامة في بلدكم هذا .

* * *

المجمع بين مؤتمرين

المؤتمر السابق :

حفل مؤتمر العام الماضى – مثل غيره من مؤتمرات الأعوام التى سبقته – بالعديد من الأعمال المجمعية التى تعد زادا وفيرا للباحثين والدارسين على اختلاف مشاربهم . وقد عقد المؤتمر السابق أربع عشرة جلسة ، أربع منها علنية :

الجلسة الأولى :

افتتح بها المؤتمر السابق أعماله ، وعقدت فى نفس هذه القاعة التى نجتمع فيها اليوم وكانت بدايتها كلمة جامعة للأستاذ الدكتور أحمد فتحى سرور وزير التعليم أعقبه الأستاذ الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع الذى ألقى كلمة تحدث فيها عن دور المجمع فى خدمة اللغة الفصحى التى تعد عماد رسالته والهدف الأسمى الذى يسعى إلى تحقيقه ، ثم تلاه من يشرف الآن بالتحدث إليكم فألقى كلمة أحصى فيها جهود المجمع فيما بين دورتى انعقاد المؤتمر السابق والمؤتمر الحالى .

الجلسة الثانية :

أما ثانية هذة الجلسات العلنية فكانت لتأبين المغفور له الأستاذ على الفقيه حسن عضو المجمع من ليبيا ، وعقدت فى هذه القاعة أيضا حيث ألقى كلمة المجمع فى توديع الراحل الكريم الأستاذ الدكتور الشيخ محمد الحبيب ابن الخوجة عضو المجمع من تونس .

الجلسة الثالثة :

خصصت هذه الجلسة والتى عقدت فى نفس هذه الدار للاستماع إلى محاضرة عامة تناول فيها صاحبها الأستاذ الدكتور كمال بشر عضو المجمع موضوع : « التغريب فى اللغة والثقافة » .

الجلسة الرابعة :

عقدت هذه الجلسة فى نفس هذه الدار ، وخصصت لتوديع رائد من رواد العمل المجمعى فى الوطن العربى هو المغفور له الدكتور حسنى سبح عضو المجمع من سورية ورئيس مجمع اللغة العربية بدمشق ، حيث ألقى كلمة

المجمع فى تأبين الفقيد الأستاذ الدكتور عدنان الخطيب عضو المجمع من سورية .

* * *

أما الجلسات العشر الباقيات فكانت مغلقة عرض فيها على المؤتمر ما أعدته لجان المجمع من أعمال ، وأقره مجلسه من مصطلحات فى :

- الهندسة .
- الفيزيقا .
- علوم الأحياء والزراعة .
- ألفاظ الحضارة (مصطلحات فى المسرح)
- النقط .
- علم النفس .
- التربية .
- المعالجة الإلكترونية للمعلومات .
- الرياضة .
- العلوم الطبية .
- القانون (فى التأمينات الاجتماعية) .
- الكيمياء والصيدلة .
- الاقتصاد .
- الجغرافيا .
- التاريخ والآثار .

وقد أقر المؤتمر أكثر ماعرض من هذه الأعمال .

أما لجان المجمع اللغوية فقد نظر المؤتمر أعمالها وانتهى إلى مايلى :

المعجم الكبير :

أقر المؤتمر نموذج المعجم الكبير الذى عرض عليه وضم المواد من أول (ح ج ج) إلى (ح ن دا) بعد استيفاء الاستدراكات التى أبديت عليه .

لجنة الأصول :

أقر المؤتمر المسألتين اللتين عرضتهما اللجنة وهما :

- لزوم الفعل الثلاثى وتعديه .
- التضمين .

لجنة الألفاظ والأساليب :

أقر المؤتمر الألفاظ والأساليب التى عرضتها اللجنة وهى :

- المهمة .
- كافة .
- تسييس .
- مصداقية .
- جبهوى .

ـ تحجيم .

ـ تغيا الشيء .

ـ أرض رعوية .

ـ تصحر الأرض الزراعية .

ـ نفس الشيء .

كذلك حفل المؤتمر السابق ببحوث ودراسات أكثرها حول موضوع : التأليف المعجمى فى القديم والحديث ـ أنماطه ومذاهبه » .

كما كانت ثمة موضوعات أخرى كثيرة تنوعت مابين أدبية ، ولغوية ، وفلسفية ، وتاريخية . وقد كان للشعر نصيب كبير فى مؤتمر العام السابق فاستمعنا واستمتعنا بثلاث قصائد :

الأولى ـ هى الفصحى :

قصيدة أراد صاحبها الزميل الكبير الأستاذ محمد بهجة الأثرى أن ينشدها فى حفل افتتاح المؤتمر السابق ولكن حالت ظروف خاصة دون تحقيق إرادته هذه فلم نسعد برؤيته فى المؤتمر السابق وألقاها نيابة عنه الزميل الذى رحل عنا قبل أسابيع قليلة مضت الأستاذ الدكتور أحمد عبد الستار الجوارى .

ـ مجمع الخالدين :

قصيدة نظمها الأستاذ حسن عبد الله القرشى عضو المجمع المراسل من السعودية تحية لمجمعنا العتيد .

ـ مرثية وداع :

نظمها الزميل الأستاذ الدكتور عبد الله الطيب عضو المجمع من السودان فى توديع ابن وطنه المغفور له الأستاذ جمال محمد أحمد عضو المجمع المراسل من السودان .

وفى الجلسة الختامية أصدر المؤتمر التوصيات التالية :

* * *

توصيات

مؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة فى الدورة الثالثة والخمسين

١٩٨٧/٢/٢٣ – ١٩٨٧/٣/٩ م

---

١ – يؤكد المؤتمر توصياته السابقة التى تنص على أن يكون التعليم فى مرحلتى التعليم الجامعىّ والعالى باللغة العربية أسوة بالمتبع فى بعض البلدان العربية الشقيقة.

٢ – يوصى المؤتمر بضرورة الحرص على تعليم قدر كاف من القرآن الكريم حفظاً وتلاوة وتفسيراً فى مراحل التعليم الأساسى

٣ – يوصى المؤتمر بأن يلتزم المدرسون فى مرحلة التعليم الأساسى باللغة الفصيحة فى مختلف المواد حتى تعتادها الناشئة.

٤ – يوصى المؤتمر أيضاً بالعناية بعرض مختارات منتقاة من المأثور فى الأدب العربى شعرًا ونثرًا مع دراستها بعناية خاصة لكى يتمثل التلاميذ الصياغة العربية السليمة.

٥ – يوصى المؤتمر بأن يعنى فى جميع مراحل التعليم العام بتدريس قواعد اللغة العربية وزيادة الساعات المقررة لها.

٦ – يؤكد المؤتمر ضرورة العمل بحزم على مقاومة كتابة لافتات المحال التجارية ونحوها والمؤسسات على اختلاف أنواعها بأى لغة غير العربية السليمة كما يوصى بتجنب كتابة الأسماء التى هى أجنبية فقط بحروف عربية حفاظاً على الانتماء العربى.

٧ – يؤكد المؤتمر ضرورة العمل على توحيد المصطلحات العلمية فى الوطن العربى ويوصى بتكوين هيئة تتولى إدارة مركز للمعلومات تسجل فيه جميع المصطلحات العلمية لاستخدام الآلة الحاسبة.

٨ – يوصى المؤتمر بنشر ما وضعه المجمع من مصطلحات فى مجال الحاسبات الإلكترونية بهدف توحيدها على امتداد الوطن العربى.

٩ – يوصى المؤتمر بأن تكون اللغة العربية السليمة لغة وسائل الإعلام المرئية والمسموعة وكذلك مسارح الدولة.

١٠ ـ يدعو المؤتمر القادة والمسئولين في جميع أرجاء الوطن العربي إلى أن يحرصوا على أن تكون خطبهم الرسمية وكلماتهم الموجهة إلى الجماهير باللغة العربية الفصيحة لما لذلك من أثر بالغ في التوجيه اللغوى السليم .

١ ـ ينتهز المجمع هذه المناسبة ليعلن أن بعض الهيئات العلمية والتعليمية التى تعنى بشئون اللغة العربية رحبت بما سبق للمجمع من توصيات ووضعت كثيراً منها فى موضع التنفيذ .

اعمال المجلس واللجان فى الدورة الحالية :

عقد مجلس المجمع منذ انتهاء المؤتمر السابق إلى قبيل انعقاد المؤتمر الحالى ثلاثاً وعشرين جلسة أربع منها علنية حيث ودع المجمع فى ثلاث منها ثلاثة شيوخ أجلاء من شيوخ المجمعيين هم :

ـ المغفور له الأستاذ الدكتور إبراهيم أدهم الدمرداش .

ـ المغفور له الأستاذ مصطفى مرعى .

ـ المغفور له الأستاذ الدكتور محمد طه الحاجرى .

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يتغمدهم برحمته ، وأن يوسع لهم فى رياض جنته .

أما الجلسة الرابعة العلنية فكانت لاستقبال ثلاثة من صفوة العلماء سعد المجمع بضمهم إلى قافلة الخالدين وهم السادة :

ـ الأستاذ الدكتور أبو شادى عبد الحفيظ الروبى .

ـ الأستاذ الدكتور أمين على السيد .

ـ فضيلة الأستاذ الشيخ محمد متولى الشعراوى .

وأما بقية جلسات المجلس فكانت مغلقة نظر فيها ما أنجزته لجان المجمع المختلفة من مصطلحات فى :

ـ الفيزيقا .

ـ النفط .

ـ الكيمياء والصيدلة .

ـ العلوم الطبية .

ـ الرياضة .

ـ الجغرافيا .

ـ التاريخ والآثار .

ـ الفلسفة (المنطق الرمزى) .

ـ التربية .

ـ علم النفس .

ـ القانون (القانون العقوبات) .

ـ الاقتصاد .

* * *

كما نظر المجلس أعمال اللجان اللغوية وهى :

لجنة الأصول :

عرض على مجلس المجمع من أعمال هذه اللجنة ثلاثة موضوعات هى :

ـ استغناء الفعل المبنى للمعلوم بمادته عن الفاعل .

ـ استغناء الفعل المبنى للمجهول بمادته عن نائب الفاعل .

ـ جواز إثبات الباء فى اسم الفاعل المنقوص النكرة .

وقد وافق المجلس على هذه الموضوعات الثلاثة ، وستعرض على مؤتمركم هذا لإقرارها .

لجنة الألفاظ والأساليب :

عرض على مجلس المجمع من أعمال هذه اللجنة عشرة ألفاظ وافق على سبعة منها هى التى ستعرض على المؤتمر لإقرارها وهذه الألفاظ السبعة هى :

ـ تجريف الأرض .

ـ الفرجة ـ متفرج .

ـ التسول .

ـ القطاع .

ـ الشطب ـ التشطيب .

ـ الفوطة .

أما الألفاظ الثلاثة الباقية فقد ردها المجلس إلى اللجنة مرة أخرى لإعادة النظر فيها ، وهذه الألفاظ هى :

ـ جذّر الفكرة .

ـ نبّط عليه .

ـ الزّعل .

كما أقر طائفة كبيرة من الألفاظ المستدركة على المعاجم المتداولة وهى ثلاثة وثلاثون لفظاً مستخرجة بشواهدها التاريخية الصحيحة من كتاب البيان والتبيين للجاحظ ، وهى :

ـ الإثم : جمع آثام بمعنى الذنب .

- الإياسة بمعنى الياس .
- البُدلة بمعنى الكثيرة التبدل أوالتبديل
- الجرار بمعنى العود الذى يعرض فى فم الفصيل .
- تجلَّب الدم بمعنى يبس .
- الحتَمات بمعنى الأَحكام الواجبة التنفيذ .
- الحاكية بمعنى من يحسن التقليد .
- لاشاهم ، ثلاثوا ، بمعنى أفناهم ، وفنواهم .
- محامد ، ومشاتيم ، بمعنى كثيرى الحمد ، وكثيرى الشتم .
- زرده ، وتزرد ، بمعنى حمله على الابتلاع ، وابتلع .
- السِّجاعة : بمعنى صناعة السجع .
- أطلعه ، بمعنى جعله يطلع .
- الغِواص ، بمعنى الغوص .
- انتجزه ، بمعنى طلب إنجازه .
- أبو العفَّاق ، بمعنى الذئب ، وكذلك أبو اليقظان .
- الرِّسال ، بمعنى المراسلة .
- التجريض ، بمعنى الغَصَص .
- استجزى ، بمعنى استحق الجزاء . واستحرى بمعنى كان حرياً .
- الحِيالة . بمعنى الحيلولة .
- راغث ، والرغاث بمعنى ، أرضع ، والرضاع .
- ارتكثت الحامل : تحرك جنينها فى بطنها .
- الزُّوّار بمعنى السؤال .
- الشهير ، بمعنى السيف المسلول من غمده .
- نحّر بمعنى أكثر من النحر .
- الثاغرة والثواغر بمعنى الحسنة الثغر ، والحسان الثغور .
- اعتقل : رضى بالعُقْل ، أى الدية .

* * *

مسابقات المجمع

المسابقة الأدبية :

(أولا : كان موضوع المسابقة الأدبية للعام المجمعى السابق (٨٦ – ١٩٨٧ م) هو : « على الجارم أديباً وباحثاً » . وقد تقدم إلى هذه المسابقة عدد من المتسابقين فاز من بينهم .

– الأستاذ على على الفلال . بالجائزة الأولى .

– الأستاذ محمد الغزالى حرب بالجائزة الثانية .

(ثانياً) : وافق مجلس المجمع فى ختام دورته السابقة (مايو ١٩٨٧ م) على تقرير لجنة الأدب الذى اقترحت فيه أن يكون موضوع التسابق فى العام المجمعى الحالى (٨٧ – ١٩٨٨ م) هو : « مجموعة قصص قصيرة » .

* * *

مسابقة احياء التراث :

(أولا) : كان موضوع « إحياء التراث » للعام المجمعى السابق (٨٦ – ١٩٨٧ م) هو : « مسابقة ذات مستويين لأجود نص من التراث العربى ينشر لأول مرة محققاً تحقيقاً علمياً منهجياً فى متن اللغة العربية أو فى أحد فروعها ، أو فى نص من نصوصها الأدبية شعرًا أو نثرًا » .

وقد رأت اللجنة حجب الجائزة فى هذا العام لعدم ارتقاء أى نص من النصوص المقدمة إلى مستواها .

(ثانياً) : وافق مجلس المجمع فى ختام دورته السابقة (١٩٨٧ – ١٩٨٨ م) على تقرير لجنة « إحياء التراث » الذى اقترحت فيه أن نطرح للتسابق موضوعاً يدور حول : « أجود نص يقدم إلى المجمع من التراث العربى الذى ينشر لأول مرة محققاً تحقيقاً منهجياً فى متن اللغة العربية . أو فى أحد علومها ، أو فى نص من نصوصها الأدبية (شعرًا أو نثرًا) فى السنوات الخمس الماضية .

مطبوعات المجمع

يواصل المجمع نشر العديد من المطبوعات التى تتنوع ما بين معجمات لغوية وأُخرى علمية فضلا عن كتب التراث التى يحرص المجمع على نشرها بانتظام مضافاً ذلك إلى مجلته ودورياته المختلفة ، وكل مطبوع من هذه المطبوعات القيمة يعد تتويجا لجهد من الجهود المخلصة الطيبة التى يبذلها المجمع خدمة للغة العربية ورفعاً لشأنها .

وقد أصدر المجمع خلال هذه الدورة المطبوعات التالية :

- معجم الجيولوجيا .
- معجم الحاسبات الإلكترونية .
- الجزء الثالث من كتاب « غريب الحديث » .
- الجزء الثالث من كتاب « التكمله والذيل والصلة » .
- الجزء الخامس من كتاب « التكملة والذيل والصلة » .
- الجزء السادس من كتاب « التكملة والذيل والصلة » .
- الجزءين الثانى والخمسين والثالث والخمسين من مجلة المجمع .
- الأجزاء من الخامس والخمسين إلى السابع والخمسين من مجلة المجمع .
- الأجزاء من السادس والعشرين إلى الثامن والعشرين من : « مجموعة المصطلحات العلمية والفنية » .

* * *

عضو جديد فى المجمع :

سعد المجمع فى هذه الدورة بضم عضو فاضل إلى رحابه هو :

- الأُستاذ الدكتور عبد الرازق عبدالفتاح إبراهيم .

وسيقوم المجمع باستقباله فى أقرب جلسة يعقدها مجلسه بعد انتهاء أعمال المؤتمر إن شاء الله .

* * *

أيها الزملاء الكرام :

يعز علىّ – وكما يعز عليكم جميعاً – أن يغيب عنا اثنان من أفاضل المجمعيين كنا نسعد فى كل عام برؤيتهماو إسهامهما فى أعمال المؤتمر هما الزميلان العزيزان :

– الأُستاذ الدكتور عمر فروخ .

– الأُستاذ الدكتور أحمد عبد الستار الجوارى .

وكما جرت عادة المجمع فى مثل هذه المناسبات ، ووفاءً منه للراحلين الكريمين سيقوم بتوديعهما فى جلستين علنيتين تعقدان لهذا الغرض فى فترة انعقاد المؤتمر إن شاء الله .

* * *

وقبل أن أختتم كلمتى هذه لايفوتنى أن أبعث بأطيب أُمنيات الصحةوالعافية للإخوة الزملاء الذين حالت ظروف طارئة لهم دون حضورهم هذا المؤتمر ، والله نسأل أن يسعدنا برؤيتهم فى المؤتمر المقبل إن شاء الله والزملاء المعتذرون هم :

الأُستاذ الدكتور ناصر الدين الأسد (الأُردن)

الأستاذ الشاذلى القليبى (تونس)

الأُستاذ الدكتور أحمد طالب الابراهيمى (الجزائر)

الأُستاذ الدكتور رودلف زلهايم (ألمانيا)

الأستاذ الدكتور روبرت سرجانت (بريطانيا)

الأُستاذ أحمد حسين شرف الدين (اليمن)

الأُستاذ سعيد الأفغانى (سورية)

أيها السادة :

إنه ليسعدنى فى ختام هذه الكلمة أن أُرحب وأُعبر عن ترحيب المجمع بجميع من شارك فى هذا الحفل السنوى التاريخى ، من السادة الضيوف ، ومن رجال الإعلام مقدماً إليهم بالنيابة عن المجمع تحية الشكر والتقدير .

وأما أنتم أيها الإخوة الوافدون من بلادنا العربية ، ومن أقطارها المعمورة قاطبة ، فإليكم منا التحية أزكى ما تكون التحية والشكر أجزل ما يكون الشكر ، على ما تحملتم من عناء السفر وما تكبدتم من مشقة الارتحال حرصاً منكم على شهود هذا المؤتمر والمشاركة فيه بعلمكم وفضلكم ، ونأمل أن تسعدوا فى بلدكم هذا بظلال الأخوة التى نبسطها لكم أفسح ما يكون البسط وبصدق المودة التى نبذلها لكم أروع ما يكون الصدق .

وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته .

كلمة الأعضاء العرب

للدكتور إسحق موسى الحسينى

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة وزير التعليم الدكتور أحمد فتحى سرور .

سيدى الأستاذ الدكتور رئيس المجمع .

الزملاء الكرام .

أحييكم أطيب تحية وأستأذنكم فى التعبير عن مشاعرنا جميعا فى لقائنا الرابع والخمسين لمجمع اللغة العربية فى القاهرة ، قال مرة (مقدسى) زار القاهرة وفتن بجمالها وآثارها ومجمعها وأزهرها وتراثها القديم وحفاظها على العروبة والإسلام إنّه لا أحد يستطيع أن يفى مصر حقها من الشكر إلّا شخص واحد هو المقيم بيثرب محمد بن عبد الله . فهو وحده القادر على إيفاء أرض الكنانة حقها لأنها صانت كتابه ، وأعلت لسانه ، وشرحت بيانه ، ودافعت عن إعجازه .

إن مجمع اللغة العربية فى القاهرة مافتئ منذ إنشائه إلى اليوم ينعقد عاماً بعد عام متحدياً المحن التى ألمت بالبلاد العربية وما أكثرها إيماناً بأن رابطة اللسان هى العروة الوثقى التى يجب علينا جميعاً أن نحافظ عليها .

لقد حاول أعداء العرب أن يحلّوا هذه العروة مرة بالدعوة إلى العامية ، ومرة بالدعوة إلى الحروف اللاتينية ، ومرة بالدعوة إلى إلغاء النحو ولكنهم ردوا على أعقابهم خاسرين « ويأبى الله إلّا أن يتم نوره ولو كره الكافرون » .

أيها السادة إن ما أنجزه المجمع فى خلال نصف القرن أوسع وأجل من أن يختصر بكلمات . ولكن يجب أن أشير إلى معجم القرآن الكريم وإلى المعجم الوسيط والوجيز وإلى المخطوطات النادرة التى نشرت لأول

مرة ، وإلى مصطلحات العلوم والفنون فكلها شاهد صدق على العزيمة وتواصل الجهد . أخيراً هل أنا قادر على أن أفى مصر حقها وهى التى ردت الغزاة قديماً وحديثاً ، وهى التى ترفع اليوم علم العروبة والإسلام فى كل مجال شرقاً وغرباً . ألا إننى لعاجز وفى اللسان عقدة ، وفى القلب جذوة ، وفى العين دمعة ، ولكنى أصمت لتظل فرحتنا بهذا اللقاء غلابة ، على كل مافى القلب من حزن .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .